

# شاب يسأل: هل علاقتنا بالله جافة تقوم على العقاب والثواب؟

فاضل سليمان

هل الانسان المفروض تبقى له علاقة ان انا بعمل الخير ده عشان اخش الجنة وما بعملش الشر ده عشان ما اخشش النار وهو ده الاطار الصحيح اللي المفروض تكون العلاقة فعلا فيه بين الانسان وبين ربه ولا هو فيه حاجة تانية المفروض تبقى العلاقة دي مبنية عليها. هو ده السؤال - [00:00:00](#)

العلاقة بالله لها ثلاث سيناريوهات. سيناريو الخوف يعني اعمل العمل الصالح وابتعد عن الحرام. لاني خايف من عقاب ربنا في الدنيا والاخرة. وده جيد ومطلوب وفيه سيناريو ثاني اسمه سيناريو الطمع وببسموه سيناريو الرجاء - [00:00:22](#) يعني اعمل العمل الصالح وابتعد عن الحرام. لاني طمعان في بركة ربنا في الدنيا والاخرة. وده ايضا جيد ومطلوب. لكن دول مش افضل السيناريوهات افضل سيناريو هو السيناريو الثالث وهو سيناريو الحب - [00:00:37](#) عمل العمل الصالح وابتعد عن الحرام لاني بحب ربنا. اصلي مش لاني عايز ادخل الجنة او لاني خايف من النار. ولكن لاني بستمع العلاقة بربنا. بستشعر بلذة الوقوف بين يدي الله - [00:00:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان لما يجي وقت الاذان كان يقول لسيدنا بلال ارحنا بها يا بلال. يعني ايه؟ يعني كان مستنيها يعني عارفين الواحد اللي كل شوية يبص في الساعة يقول لك فضل نص ساعة المغرب. فاضل عشر دقائق - [00:01:09](#) ثلاث دقائق خلاص الوقت جه يلا ارحنا بها يا بلال. الصلاة يا جماعة نوعين نوع بيرحنا ونوع بنستريح منه النوع اللي بيرحنا هو اللي احنا بننتزره. فلما بيجي وقته بيرحنا زي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كده. اما النوع اللي بنستريح منه هو اللي بنفتكره في - [00:01:25](#)

في اخر لحظة قبل ما الصلاة اللي بعدها وقتها يدخل يا نهار ابيض! فاضل خمس دقائق على العشاء. قوموا بسرعة نخطف المغرب. فلما نصلي اه استريحنا من المغرب. ما بقتش المغرب بتريحنا بقى بنستريح منها. لما نصلي نشعر ان حمل وانزاح من على قلبنا - [00:01:46](#)

وده شعورك ان الصلاة حمل وانزاح. يبقى انت محتاج تراجع علاقتك بربنا وتعلي الحب عندك شويتين لما بسافر اهلي بيقولوا لي كلمنا كل يوم. لانهم بيحبوني. لما باروح مكان خطر شوية نسبة الجريمة عالية شوية - [00:02:05](#) فيه بيقولوا لي اتكلمنا كل يوم بس مش مرة مرتين. ومش اللاتنين الصبح مش اللاتنين بالليل لأ مرة الصبح ومرة بالليل عشان نطمئن عليك طب واللي قال لك كلمني خمس مرات كل يوم. ومش كلهم الصبح ومش كلهم بالليل. خد الجدول ده. في الاوقات دي كلمني. واطلب مني اللي انت عايزه. وقل لي - [00:02:24](#)

انت محتاج ايه؟ ازاي اتأخر عليه؟ مش ازاي ما اصليش؟ مش عاوز حد يفتكر اني باقول ما نخافش من ربنا. ولا اني باقول نرجوش ثواب ربنا ونطمع في جنته. لا بالعكس دول سيناريوين مهمين جدا. لكن مش لازم يبقوا هم الاساس الاول في العلاقة. الايمان - [00:02:44](#)

يا جماعة في القلب بيزيد وينقص. زي كده التيار المتردد. ايه دليل الايمان بيزيد ربنا سبحانه وتعالى بيقول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. يبقى الايمان بيزيد. والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا - [00:03:04](#) قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. يبقى الايمان بينقص. يبقى الايمان بيزيد وبينقص. بيزيد وبينقص زي السارين ويف بالزبط موجة التيار المتردد الايمان وهو في القمة بيبقى العمل اللي بعمله كله بعمله حبا لله.

حب في ربنا. الانسان بيكون - 00:03:24

في حالة حب مع الله يعمل العمل صلاة صوم اي حاجة مش للجنة ولا للنار لانه في الحالة دي ايمانه عالي قوي هو بيعمله بيحب ربنا. لكن الانسان بطبيعته ايمانه بينقص. لان عنده شهوات. الشهوات دي طلبات هذا الجسم. هنا ييجي دور النعمتين اللي ربنا انعم بيهم علينا - 00:03:44

انعم يوم على المؤمن. الجنة والنار. النار حتى النار نعمة للمؤمن في الدنيا ان شاء الله ما يخشهاش يوم القيامة. لكن للمؤمن هي بتذكره زي الجنا بالزبط الجنة والنار بيفكروا المؤمن وايمانه بينقص. يفكروه ان هو لازم يشتغل على ايمانه تاني ويزود ايمانه قبل ما ينزل - 00:04:04

الصفر ويبدأ في مرحلة الوقوع في المعاصي كل شهوة وليها المعصية اللي بتتسبب فيها يعني مسلا شهوة حب استئثار بكل ما فيه النفع. يعني واحد يحب يستأثر بالحاجات النافعة الكويسة. ده يؤدي الى معصية الطمع - 00:04:24  
الظلم معصية البخل معصية التعدي على حقوق الاخرين عشان الشهوة هي الاستئثار. شهوة حب العلو على الاخر اه كره ان يتميز عليه حد تاني تؤدي الى معصية الحسد والحقد. شهوة كره الذوق - 00:04:44

بمظهر المخطئ. ما حدش بيحب يظهر بمظهر المخطئ. دي اذا الانسان استسلم لها وايمانه كان ناقص. ايمانه كان تحت يحصل عنده معصية الكذب والغش مين اللي عمل كده؟ يكون هو اللي عمله يقول لك مش انا. بيكذب ليه؟ هو مش عايز يزهر بمزهر النقص. مش عايز يلام على شيء - 00:05:04

اذا الانسان في حاجة الى ايمان قوي. للتغلب على الشهوات دي. علشان ما يقعش في المعاصي دي. واكثر حاجة تخلي الانسان قوي في مواجهة الشهوات هو حب الله سبحانه وتعالى. ودي العلاقة اللي احنا عايزين نوصل بها اننا نحب الله وربنا يحبنا - 00:05:24  
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 00:05:44